رابط المادة على منصة باحث

التعليق على تفسير ابن سعدي رحمه الله / الشيخ محمد بن مبارك الشرافي

التعليق على تفسير ابن سعدي)٦٧٢(سورة الزمر)٧(الآيات) ٢٢ - ٣٢ (

محمد الشرافي

داخل المدينة ايوة اه فبشر عبادك بس احسنت ابشر عبادي الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه اولئك الذين هداهم الله واولئك هم اولوا الالباب من حق عليه كلمة العذاب ايوة تنقذ - 00:00:00

ما يخاف عليه بس منور يلا احسنت. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. قوله تعالى الطاغوت هنا. ما المراد به كل ما عبد من دون الله انابوا الى الله انابها وش معناها؟ انابة - 00:01:11

احسنت التوبة الى الله عز وجل مع الاقبال عليه بالعبادة. طيب احسنت ابراهيم ما هو البشرى في الدنيا ولا في الاخرة؟ طيب في الدنيا بماذا؟ الطاعات طب هل من البشرى في الدنيا العيشة الهنية؟ والفلوس الواجد؟ هذي كلها يأتي آآ ولا ما - 00:03:07

ما يلزم يعني في عيشة هنية. لكن الكافر ابدا ليس ثنيا قد يكون غنيا لكنه غير مهنىء. اذا نقول لا يلزم ليس من لازم العيشة الهنية وراحة النفسية بل الغالب ان مع المال الشقاء - 00:03:40

قوله سبحانه فبشر العباد من المخاطب؟ النبي صلى الله عليه وسلم. وايضا امته. ونبوابة ام العلماء. بشر بماذا وصفهم الله عز وجل هؤلاء المبشرين؟ اتبع احسنه احسنت طيب قوله سبحانه يتبعون القول اسمعوا سمعوا القول فاتبعوا احسنه. اي قول وما احسنه - 00:04:04

الاقوال للعلماء. يلا. الاول انهم يعني يتبعون احسن احسن القرآن القرآن قول هو القرآن واحسن القرآن. ماذا احسن القرآن؟ ما هو؟ بعض السور مثلا لها فضل خاص وال عمران فيتبعون البقرة وما ادخله النساء - 00:04:37

لا ليس هكذا يتبعون ارفع ما في القرآن. مثل مثل ان الله عز وجل يرحمك الله. يأمر باشياء موجود بما هو ارفع منه فيتبعون ما هو ارفع. مثل ايش وان عاقبتم ولئن صبرتم لهو خير انه خير ما الخير هنا ما احسنه هنا؟ الصبر الصبر الصبر - 00:05:05

هل يجوز ان يعاقب مثل ما عوقب؟ طيب نأتي الى مسألة هل القرآن يتفاضل؟ ان قلت نعم خطأ وان قلت لا خطأ يلا السؤال لكم جميعا. هل القرآن يتفاضل ان قلتم نعم خطأ ان قلتم لا خطأ - 00:05:33

يلا اما كونه من من عند الله عز وجل فجميع احسنت. اما حيث القائل فهو رب العالمين. من حيث السور؟ يتفاضل. عندك دليل ان فيه مثلا اية اعظم من غيرها سورة اعظم من غيرها ها - 00:05:54

قوله صلى الله عليه وسلم لما سأل ابي بن كعب. احسنت في اية الكرسي. الكرسي اعظم اية في القرآن. ايضا غيره سار الفاتحة وهذا في البخاري من حديث ابي سعيد ابن المعلى رضي الله عنه - 00:06:15

جميل فراج اولئك الذين هداهم الله واولئك هم الالباب. من مراد الباب هنا القلوب القلوب الزاكية يعني العقول. العقول العقول تمام موزة لقوله سبحانه افمن حق عليه كلمة العذاب؟ كيف حق عليه الكلمات؟ ما من حق؟ وجبت و - 00:06:33

كتبت وانتهى الامر. طيب لماذا الله عز وجل كتب عليه العذاب مستحق لذلك لانه صد عن الحق. فلما زاغوا وزاغ الله قلوبهم شيخ جمال قوله سبحانه لكن الذين اتقوا ربهم لكن هذا شتسمى - 00:07:07

اتقوا ربهم لهم غرف من فوق غرف. اين ذلك؟ في الجنة مبنية غرف الجنة مبنية؟ نعم شالاشكال؟ طيب وش بناءها من؟ من فضة ومن ذهب ابو عبد الله السر تجري من تحتها الانهار. احسنت. من تحت قصور الاشجار وليس من تحت البناء - 00:07:37

شو الفايدة تحت البناء؟ هذي عيون ما هي من انهار. من تحت القصور ومن تحت الاشجار ابو حسن قوله سبحانه الم تر اي رؤية هنا؟ هل رؤية البصر ام رؤية القلب - 00:08:11

لأ لأ. المتر ان الله انزل من السماء ماء. هل المراد هنا رؤية البصر؟ ام رؤية القلب؟ احسنت كلاهما لترابي نفسك بعيدك وتفكر في ذلك. طيب شيخ سليمان ما هذا؟ يعني وضح ان - 00:08:33

انزل من السماء ماء وضح هذا لا لا وضح لنا نزول المطر وسلوك ينابيع واخراج الزرع سبحانه وتعالى ثم ايش؟ هذا من نعم الله ومن ايات الله تمام احمد ايش معنى فسلكوا ينابيعه في الارض - 00:08:53

يعني جعله مخزونا في الارض وجعل من عيونا سارحة ابو زيد ثم يهيج فترة مصفرة معنى يهيج؟ ييبس. ييبس. فتراه مصفرا بعد ان ييبس ولا هذا هو متقاربة متقاربة ثم جعلوا حطاما كيف - 00:09:37

عندك. بماذا يتكسر؟ بالرياح. بالرياح الحصان. الحصاد الحيوانات المطر. وائل الدين ان في في ذلك ذكرى لاولي الالباب ذكرى ابن ماذا طيب وايضا مسألة مهمة جدا صح اخرى سالم ها - 00:10:09

علو الله ممكن اكون وجه بعيد لا في مسألة مهمة. ابراهيم المشرك ينكرونه ابراهيم احياء الموتى كما احيا الله عز وجل الارض بالماء فكذلك يحيي الموتى. درس اليوم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا - 00:10:53

محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين وللسامعين. وللمشاهدين ولجميع اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. قال الله تعالى افمن شرح الله صدره للاسلام وهو على نور من ربه. فويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله - 00:11:33

في ضلال مبين. الله نزل احسن الحديث كتابا متشابهة كتابا متشابها مثاني تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله. ذلك هدى الله يهدي ومن يضلل الله فما له من هاد - 00:12:03

العذاب يوم القيامة. وقيل للظالمين ذوقوا كنتم تكسبون. كذب الذين من قبلهم فاتاهم العذاب من حيث فاذاقهم الله الخزي في الحياة الدنيا. ولعذاب الاخرة اكبر لو كانوا يعلمون. احسنت. ما ان وقفنا تريل عند ثلاثة وعشرين - 00:12:43

ها؟ حطيت ثلاثة وعشرين مثل ما وقفت طيب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله اما بعد ربنا عز وجل افمن شرح الله صدره للاسلام فهو على نور من ربه الى اخره. قوله سبحانه افمن شرح الله - 00:13:23

او صدره. الاستفهام هنا تقريري ونفي للمقابل. يعني هل يستوي من وسع الله الله صدره لقبول الاسلام تعاليمه واحكامه واخباره. كما ليس كذلك واعظم من شرح الله وصدره ومحمد صلى الله عليه وسلم. ولذلك امتن الله عز وجل عليه فقال الم نشرح لك صدرك؟ وارضى عنك وزرك - 00:13:43

فمن شرح الله صدره للاسلام فهو على نور من ربه الى اخره. لكن لم يأتي بالمقابل يعني هذا ام ذاك؟ لانه معلوم وهذا من اساليب القرآن الرفيعة. لان ما كان معلوما فالبلاغة حذفه - 00:14:13

طيب يعني افمن شرح الله صدر الاسلام الى اخره. كم ليس كذلك؟ الجواب لا لا يستويان طيب وقوله شرح الله صدره الاسلام يعني لاحكامه. الاوامر والنواهي والاخبار. فهو على نور من ربه - 00:14:32

اي نور من هداية الله عز وجل. نور في طريقه ونور في العمل. فويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله. هذا هو والجهة المقابلة الذين قد قست قلوبهم ولم تنشرح صدورهم للاسلام. لم يقبلوه عقيدة ولا عملا ولا اخبارا - 00:14:51

القاهر وفويل فويل ويل هذا تحذير. وتهديد ووعيد للقاسيت قلوبهم من ذكر الله. من ذكر الله اختلف العلماء معنى من هل المعنى للقاست قلوبهم عن ذكر الله يعني نذكر ان الله عز وجل - 00:15:11

يحبون ذكره قوله تعالى واذا ذكر الله وحده اشمأزت قلوب الذين لا يؤمنون بالاخرة. واذا ذكر الذين من دونه اذا هم يستبشرون وهذا حتى يوجد من ممن قل ايمانه من المسلمين. لا نقول هو كافر - 00:15:31

لا وعنده اصل ايمان لكنه في الطاعات هارون بعض الدواب ما تمشي وفي المعاصي والمباحات واللهو واللغو سريع وهذا واقع مؤلم. لو جاءنا عالم حبر محدث فقيه صاحب علم ثم قلنا اعلنا للناس محاضرة - 00:15:54

يجي الحمد لله وناس لكن لو قلنا اللاعب المشهور الفلاني يعني بعض اللاعبين مشهور جدا قلنا بيجي كم بيجي من واحد ما تلقى لك مكان فإن الله المشتكى طيب اذا المعنى الاول من ذكر الله اي عن ذكر الله. طيب المعنى الثاني انه - 00:16:36

من هنا سببية اي بسبب ذكر الله تقسو قلوبهم ما يحبون الذكر. والمراد بالذكر عموم الذكر عموم الاسلام والمعنى الثالث ان المراد ان قلوبهم خالية قالوا وقوله قاسية بمعنى خالية. اي قالوا انها ظمنت معنى الخلو. والتظمير - 00:17:04

هو ان تحمل الكلمة معنى يناسب الحرف. التظمين وما هي؟ ما هو؟ نقول ان تحمل الكلمة معنى يناسب الحرف الذي الحرف الذي بعدها ومن ذلك من اشهر الامثلة قوله سبحانه عينا يشرب بها المقربون - 00:17:37

هل العين العين عين الماء يشرب بها نشرب عن طريقها؟ ام نشرب منها؟ نشرب منها قالوا من احسن المعاني فيها. قالوا انه يشرب هنا ضمنت معنى يروى ويروى بها مستقيمة عن مقبول بحيث من حيث المبدأ بمعنى ان الانسان ما يستغربه لكن عينه يشرب - 00:18:02

فيها وهذا في القرآن كثير. ان ان الكلمة تظمن معنى يناسب ما بعده. على ان الحروف الحروف ايضا تأتي بعضهم معنا بعض. ومنه قوله سبحانه عن فرعون ولاصلبنكم في جذوع النخل - 00:18:29

في جذوع في هنا بمعنى على الحروف يأتي بعضهم على بعض. طيب قال سبحانه اولئك في ضلال مبين. الضلال هو التوهان وعدم الرشد مبين اي واضح مبين. ومع هذا بسبب قسوة قلوبهم ما بان لهم نعوذ بالله من ذلك. قال سبحانه الله نزل - 00:18:53

احسن الحديث كتابا متشابها مثاني تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم لكن لا الله نزل حديث وهو القرآن. والذي انزله الله عز وجل هو القرآن. قال الله تعالى انا انزلناه في ليلة القدر - 00:19:20

كتاب انزلناه اليك مبارك. وقولوا سبحانه الله نزل احسن حديث. نزل اي شيئا فشيئا. وقد نزل القرآن فيه كم سنة ثلاثة وعشرين سنة والله قادر على ان ينزله في لحظة واحدة على قلب النبي صلى الله عليه وسلم فيحفظه. لكن تاب حكمة الله ذلك. ولذلك - 00:19:40

اخذ القرآن شيئا فشيئا بل اخذ العلم العلم شيئا فشيئا من اسباب ثباته ورسوخه والانتفاع وظبطه ولذلك الذي يريد ان يطلب العلم يجب ان يوطن نفسه على طول النفس. والاستمرار - 00:20:06

وان يجعل نفسه مع العلم دائما مع المحضر هي المقبرة. بهذا يضبط. اما الارظ يستعجل وياخذ العلم في دورة علمية او حتى في كلية اربع سنين ياخذ العلم يصير عالما يقول ما ينفع هذا ما ينفع ابدا - 00:20:26

النبي عليه الصلاة والسلام اذكى الناس واحفظ الناس وافهم الناس. ومع هذا نزه القوم شيئا فشيئا. طيب الله نزل احسن الحديث فالقرآن احسن حديث. والقرآن يسمى حديثا. قال الله تعالى ومن احسن من الله حديثا. حديثا - 00:20:45

قال فبأي حديث بعده يؤمنون؟ طيب كتابا متشابها القرآن كتاب وسمي قوم كتابا لان مكتوب في اللوح المحفوظ. مكتوب في الصحف التي بايدي الملائكة. مكتوب الصحف اللي بايدينا نابها اي يشبه بعضه بعضا في الحسن والكمال والعظمة - 00:21:05

ولا يختلف قال الله تعالى ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا. وكانت العرب المشركون احرص ما يكون كونوا على عيب القرآن ومع هذا ما تفوهوا بكلمة. القرآن معجز لهم. تحداهم. يلا - 00:21:33

حديث من كانوا صادقين. فاتوا بسورة مثله. فاتوا بعشر سور مفتريات. يلا افتروا. ما قدروا. ما يقدرون. يعجزون لانهم حتى مع بغضهم مع شركهم الا انهم عقلاء. عقلاء طيب واعلم ان القرآن من - 00:21:53

حيث التشابه والاحكام قد جاء على ثلاث اقسام او ثلاث اوصاف. وصف الله القرآن بانه بانه كلهم محكم وانه كله متشابه وانه منه محكم متشابه. طيب الاحكام هذا الاحكام العام. في نحو قوله تعالى في اول سورة - 00:22:13

الف لام راء كتاب احكمت اياته ثم فصلت من ابن حكيم الخبير. والاحكام هنا بمعنى الاتقان وغاية الجودة وان احكامه صدق احكامه عدل واخباره صدق الثاني تشابه العام مثل هذه الاية كتاب كتابا متشابها ومعنى متشابها ان يشبه بعض - 00:22:41

بعضا في الجودة والاثر وكذلك في انه لا يختلف ومن الاحكام ومن التشابه تشابه الايات بمعنى ان الاية تشبه الاية في السورة الاخرى وقد تشبه في اية في سورة واحدة. مثل ايش؟ فباي الاء ربكما تكذبان. كم قررت في القرآن؟ في سورة - 00:23:12

كم؟ خمسطعشر مرة؟ ولا اربعة وعشرين؟ على كل حال في سورة الرحمن. طيب ايضا ويل المكذبين في سورة المرسلات. طيب ايضا قد تكون اية اية في سورة نفسها بالظبط ومنها ما في سورة التوبة وسورة التحريم. يلا اي اية؟ يا ايها النبي جاهدوا الكفار والمنافقين - 00:23:41

واغرض عليهم وماء وهم جهنم نفسها بالضبط ولا حرف يختلف وقد تكون متقاربة مثل ما في سورة آآ غافر لا فاطر وسورة اه فاطر فاطر وغافر اولا يسير في الارض في في فاطر في غافر ايتين في اولها في اخرها - 00:24:11

وفي غافر في اخرها. في اختلاف كانت تكون قريب جدا ومع انه متقارب وهذا من العجب وهذا يعني يجعل الانسان يضبط مع انه يقرأ ويقرأ ويعيد ويعيد وهذا هذا مصلحتنا. ونسأل الله يعيننا واياكم على - 00:24:42

حفظه وظبطه. طيب قال سبحانه مثاني مثاني اي تثنى فيه المعادن المتقابلة وتثنى فيه المعاني في اماكن متعددة يرحمك الله. ثن المعاني الايمان والكفر الخير والشر. الجنة والنار. الابرار والفجار - 00:25:06

وتعاد فيه المعاني ايضا نفسها متقاربة في اماكن اخرى. ذكر الجنة والنار؟ كثير ذكر سورة قصة نوح عليه السلام ذكرت قصة موسى تذكر. لكنها ليست بالحروف كلها اذا فهي ايضا من المثاني. مثاني تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم. اي انهم لسمعوه - 00:25:30

اصاب هذا القشعريرة التي تفيد تعظيم والتعجب والحب له يخشون ربهم والخشية هي الخوف عن علم. ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله. بعكس القاست قلوبهم فالمؤمن يحب القرآن يحب الذكر اذا سمع القرآن اذا سمع الذكر اذا سمع الخير سمع الدروس اتاها وصبر نفسه - 00:25:57

وخلص نفسه مما يكسله ويعيقه. انتبه! ترى الانسان احيانا يكون متلبسا باشياء تصرفه فاذا تخلص منها اه ازدهر قلبه واستنار وان من اعظم ما يعينك الان على الخير ترك الجوال - 00:26:25

نعم نعم والله من اعظم ما يعين على الخير الان التخلص من الجوال خلص منه ما استطعت. هذا والله والله انه مرظ مرظ وفتنة. وسبحان الله من تأمل وجد انه يصدق عليه قول النبي صلى الله عليه وسلم بادر بالاعمال فتنا كقطع الليل المظلم - 00:26:53

الليل وش صفته؟ يغطي ويعم ولا لا؟ الان اذا جا الليل عندنا مثلا في في شرق الارض حنا في في الجزيرة كم يغطيني بالجزيرة ها كله. بالنصف الارض مغطى بالظلام - 00:27:24

بالظلام. الان الجوالات وصلت الى اصقاع العالم. وصل النت الى الصحاري والبيوت وصل عند الكبار والصغار والعاقل وغير العاقل والسفيه يعني شيء عجب هذا عم وطن ولذلك ترى هذي فتنة فتنة عظيمة - 00:27:44

ولا سيما طالب العلم طالب يتخلص وترى يقسي قلبك وانظر نفسك. اذا بدأت يومك بالجوال والنظر حتى الرسائل المباحة حتى الرسائل مباحة تجد عندك يا رجال الفطور متى؟ متى الفطور - 00:28:10

طيب حد يروح منا ولا منا؟ متلعوز. بينما لو خلى الجوال يشحن امتلأ خلي يمتلي بطنه جعله ينفقع بطنه خله. خله خله يشحن لا تاخذه معك خله ها تجد تسمعني ايش رايك نقرأ - 00:28:29

درس ودرس نحفظ خلاص عقله موجود مقطع ومدري ايش والمقطع الذي قد شافه ملايين والمقطع الذي يتمناه والذي يتمنى فلان حذفه ما نشر يلا واشياء اعلامية حتى يزينون الباطل وذكرت لكم تعال لحيث النكهة. ايش النكهة - 00:28:49

دخان والمعسلات. الله اكبر معسل يا اخي عسل ايش العسل؟ يعني شيء شيء قبيح يعني نظر الجوال هذا يغويك ويغريك. ولذلك ترى مما يشرح صدرك ويعينك وتتخلص منه مثال الجوال ذا. الجوال هذا صار هذا شر لا بد منه. يعني - 00:29:17

يقول امبلى بها الشيطان يعني طلع لابد لحد الان درست فيه والبنك فيه اوراقك فيه والنفاذ وما ادري ايش وطني لابد منه. لكن لا يصير معك دايما عاد. والله بعض الناس اذا تقول ايده مربوط النايل جوال عاينه حتى لو - 00:29:55

السيارة بعضهم في الصلاة ما يسلم الا ياخذ الجوال. وهو قام اقامة ويقعد ورا يجي مبكر يمكن ابوه مسكها او جا فاتحة جوابته بقرا قرآن اذا اذا عرف ان انه بلا وفتنة خلاص الانسان يبدأ يحذر منه - 00:30:19

قال سبحانه ذلك هدى الله يهدي به من يشاء ومن يضلل الله فما له من اكرر دائما ان مشيئة الله مبنية على الحكمة. الحكمة فاذا رأى

الله منك الحرص. الحرص القلبي ثم العمل - 00:30:41
العمل الله يهديك ويدلك ويرشدك ويوفقك ويهيئ لك من الاسباب ما يعينك على الخير والله تعالى اعلم قال الله تعالى فمن شرح الله صدره للاسلام فهو على نور من ربه. فويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله. اولئك في ضلال - 00:31:00
قال الشيخ ابن سعدي رحمه الله اي افيستوي من شرح الله صدره للاسلام فاتسع لتلقي احكام الله عملي بها منشرحا برير العين على بصيرة من امره. وهو المراد بقوله فهو على نور من ربه. كمن ليس كذلك - 00:31:35
بدليل قوله فويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله. اي لا تلين لكتابه ولا تتذكر اياته. ولا تطمئن بذكره بل هي معرضة عن ربها ملتفتة الى غيره. فهؤلاء لهم الويل الشديد والشر الكبير. وقوله اولئك - 00:31:55
ففي ضلال مبين اي واي ضلال اعظم من ضلال من اعرض عن وليه ومن كل السعادة في الاقبال عليه قسى قلبه عن ذكره واقبل على كل ما يضره وقوله تعالى مبين يعني واضح بين. نعم. وقوله تعالى الله نزل احسن الحديث - 00:32:15
كتاب متشابهة مثاني الاية قال رحمه الله يخبر تعالى عن كتابه الذي نزله انه احسن الحديث على الاطلاق. فاحسن الحديث كلام الله واحسن الكتب المنزلة من كلام الله هذا القرآن. واذا كان هو الاحسن علم - 00:32:40
فان الفاظه افصح الالفاظ واوضحها. وان معانيه اجل المعاني. لانه احسن الحديث في لفظه ومعناه. وقوله متشابهة اي في الحزن والائتلاف وعدم الاختلاف بوجه من الوجوه. حتى انه كلما تدبره المتدبر وتفكر فيه المتفكر - 00:33:00
رأى من اتفاقه حتى في معانيه الغامضة ما يبهر الناظرين ويجزم بانه لا يصدر الا من حكيم عليم. هذا المراد بالتشابه في هذا الموضع. واما قوله واما في قوله تعالى هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات. هن ام - 00:33:20
من كتابي واخر متشابهات فالمراد بها التي ما كملناه في الشرح. لكن الاحكام العامة طيب هذا محكم متشابه. المراد بالمتشابه في في اية ال عمران غير الواضح والمراد بالمحكم هو الواضح البين. والعمل في هذا ان يرد المتشابه الى المحكم فيصير كله محكما. نعم - 00:33:40
فالمراد بها التي تشتبه على فهو كثير من الناس. ولا يزول هذا الاشتباه الا بردها الى المحكم. ولهذا قال منه ايات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات. فجعل التشابه لبعضه. وهنا جعله كله متشابه - 00:34:07
اي في حسنه لانه قال احسن الحديث وهو سور وايات. والجميع يشبه بعضه بعضا كما ذكرنا. وقوله مثاني اي تثنى فيه القصص والاحكام والوعد والوعيد احسن قصص. احسن الله اي تسنى فيه القصص والاحكام - 00:34:27
والوعد والوعيد وصفات اهل الخير وصفات اهل الشر. وتثنى فيه اسماء الله وصفاته. وهذا من جلالته وحسنه. فانه قال لما علم احتياج الخلق الى معانيه المزكية للقلوب المكملة للاخلاق. وان تلك المعاني للقلوب بمنزلة المال - 00:34:47
في نساق الاشجار فكما ان الاشجار كلما بعد عهدها بسقي الماء نقصت بل ربما تلفت وكلما تكرر سقيها حسنت واثمرت انواع الثمار النافعة. فكذلك القلب يحتاج دائما الى تكرر معاني كلام الله تعالى عليه. وانه - 00:35:07
لو تكرر عليه المعنى مرة واحدة وانه لو تكرر عليه المعنى مرة واحدة في جميع القرآن لم يقع منه موقعا ولم تحصل النتيجة منه. ولهذا ولهذا سلكت في هذا التفسير هذا المسلك الكريم - 00:35:27
ابتداء بما هو تفسير له. فلا تجد فيه الحوالة على موضع من المواضع. بل كل موضع تجد تفسيره كامل المعنى خير مراع لما مضى مما يشبهه. يعني الشيخ لا يحيل سبقت فيه سورة البقرة - 00:35:47
يبغى يفسر لك المواضيع ولهذا المعنى ان المعنى يكرر على القلب يوقن ويزداد ايمانه نعم قال وان كان بعض المواضع يكون ابسط من بعض واكثر فائدة. ابسط يعني اكثر. البسط هو التكفير - 00:36:05
وهكذا ينبغي للقارئ للقرآن المتدبر لمعانيه ان لا يدع التدبر في جميع المواضع منه فانه يحصل له بسبب خير كثير ونفع غزير ولما كان القرآن العظيم بهذه الجلالة والعظمة اثر في قلوب اولي الالباب المهتدين. فلهذا قال تعالى تقشعر منه جلود الذين - 00:36:25
يخشون ربهم لما فيه من التخويف والترهيب المزعج. ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله اي عند ذكر الرجاء ترغيب فهو تارة

يرغبهم لعمل الخير وتارة يرهبهم من عمل الشر. وقوله ذلك اي الذي ذكره الله من تأثير - 00:36:51
فيهم هدى الله اي هداية منه لعباده وهو من جملة فضله واحسانه عليهم يهدي به اي بسبب ذلك من يشاء اي من عباده ويحتمل ان المراد بقوله ذلك اي القرآن الذي وصفناه لكم هدى الله اي الطريق الذي اي - 00:37:11
الذي لا طريق يوصل الى الله الا منه. وقوله من يشاء يهدي به من يشاء اي من عباده ممن حسن قصده كما قال تعالى يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام. وقوله - 00:37:31
ومن يضلل الله فما له من هاد. لانه لا طريق يوصل اليه الا توفيقه. والتوفيق للاقبال على كتابه. فاذا لم يحصل هذا فلا سبيل الى الهدى وما هو الا الضلال المبين والشقاء - 00:37:49
اعد اعد صحيح لا شك في ذلك اه اذا كان عليها ما تحتمل غير هذا استشعار المعنى انه الله الله عز وجل وقال ربكم لكن في بعض المواضع تقول خاصة بالنبي عليه الصلاة والسلام مثلا - 00:38:04
نعم السائل يقول احسن الله اليك في قول النبي صلى الله عليه وسلم في النظر الى المخطوبة انظر اليها. ما الصارف من الى الاستحباب. اعد لقوله صلى الله عليه وسلم - 00:38:58
بالنظر للمخطوبة انظر اليها ما هو الصارف من الوجوب للاستحباب الله اعلم ما يحضرني شيء انا يقول احسن الله اليك اكل بصلا احيانا ثم اخذ حبتين من الهيل امضغها لذهاب الرائحة وتكون في الفم. وانا في الصلاة فهل تأخذ حكم حكم - 00:39:28
لكن في الصلاة يعني يبقى الهيل في فمك اما اذا وجدت طعمها في الصلاة فتبطل صلاتك لكن هل الهيل يزيل رائحة البصل من الفم؟ لا اظن ذلك. استبعده جدا ولذلك كل بصل واجلس في بيتك - 00:39:55
مساء الخير يقول احسن الله اليك ماذا يفعل من يعجز عن الحفظ يقلل يقال لحفظه يكرر كثيرا فان كان مثل الدين المحلي الذي لما اراد ان يحفظ ربع وجه سخن - 00:40:23
اصابت الحمى هذا يكرر عنه عالم او كان ما يحفظ بعكس السيوطي. السيوطي كان اية في الحفظ والمحلي كان لا يحفظ. كان يكرر لكن الغالب ان من قلل وراجع وكرر كثيرا يحفظ. كثير من الناس عنده ذكاء وعنده قدرة لكن ما يكرر. ما يكرر - 00:40:54
او يكثر يريد يحفظ مثلا وجه بوجهين هذا كثير. لكن من قلل وكر وراجع فبط باذن الله عز وجل - 00:41:17